

اليمن – الطوارئ الكبرى

21 أبريل (نيسان) 2023

نظرة على الموقف

20,020

عدد المهاجرين الذين وفدوا
على اليمن في شهر مارس (آذار)

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – أبريل
(نيسان) 2023

17

مليون

فرد عانوا من انعدام الأمن الغذائي
الحاد في المدة من أكتوبر (تشرين
الأول) حتى ديسمبر (كانون الأول)
عام 2022، حسب التقديرات

التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي
(IPC) – نوفمبر (تشرين الثاني) 2022

4.5

ملايين

عدد المهجّرين داخليًا
في اليمن

الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون
الأول) 2022

21.6

مليون

فرد في حاجة إلى
المساعدات الإنسانية

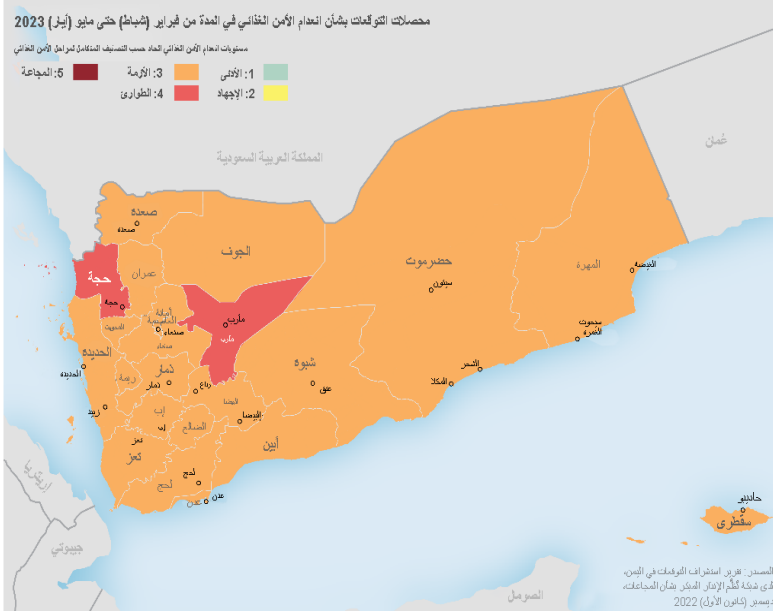
الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون
الأول) 2022

32.6

مليون

عدد
سكان اليمن

الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون
الأول) 2022



- مصرع 78 فردًا وإصابة 77 آخرين على الأقل جراء التدافع في إحدى الفعاليات الخاصة التي أُقيمت لتوزيع المساعدات النقدية في مدينة صنعاء، شمالي اليمن، يوم 19 أبريل (نيسان).
- نقل برنامج الأغذية العالمي (WFP)، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 30,000 طن متري من القمح من أوكرانيا إلى اليمن، يوم 17 أبريل (نيسان)، ضمن "مبادرة تأمين نقل الحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود" (المعروفة باسم Black Sea Grain Initiative)؛ وهي الشحنة التي سنوّرع على نحو 4 ملايين فرد ممّن يعانون من انعدام الأمن الغذائي هناك.
- وفد على اليمن، في شهر مارس (آذار)، أكثر من 20,000 مهاجر؛ وذلك بزيادة بلغت نسبتها 90% مقارنةً بأعداد الوافدين إلى البلاد شهريًا، حسب ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة. ويقدم هؤلاء الوافدون جميعهم، تقريبًا، قاصدين المملكة العربية السعودية عن طريق اليمن؛ وهي الرحلة التي تحفها الأخطار البالغة التي تتال من حمايتهم.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة
الأمريكية للتنمية الدولية¹

627,546,076 دولارًا

3,700,000 دولار

الإجمالي 631,246,076 دولارًا

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدّم من الحكومة الأمريكية

للإغاثة في اليمن في العام المالي 2023

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصّل في صفحة (5)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
² مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

مصرع 78 فردًا على الأقل بسبب التدافع في إحدى الفعاليات الخيرية في مدينة صنعاء

أسفر التدافع، في إحدى الفعاليات الخاصة، التي أُقيمت لتوزيع المساعدات النقدية في مدينة صنعاء، شمالي اليمن، يوم 19 أبريل (نيسان)، عن مصرع 78 فردًا وإصابة 77 آخرين على الأقل، حسب ما أوردته الأمم المتحدة. وكان قادة الأعمال في تلك المنطقة قد أقاموا هذه الفعالية بقصد توزيع مبلغ قدره 5,000 ريال يمني؛ أي حوالي 9 دولارات، على كل فرد من ذوي الحاجة في شهر رمضان المبارك، وقد قدم لحضور تلك الفعالية مئات من الناس. وقال شهود عيان إن التدافع بدأ إثر محاولة قوات الحوثيين السيطرة على هذا الحشد بإطلاقهم الرصاص في الهواء ليصطدم بأحد الأسلاك الكهربائية دون قصد منهم، متسببًا بذلك في حدوث انفجار. وما زال الجرحى يتلقون العلاج في مستشفى الثورة العام في صنعاء. وللإغاثة من آثار هذا الحادث، أجرت منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة؛ وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقييمًا عاجلاً للحاجات الصحية في مستشفى الثورة العام، وقدمت من الإمدادات الطبية ما يكفي للمساعدة على إجراء 200 عملية جراحية فيه. وقد أصدرت سفارة الولايات المتحدة في اليمن ومبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن بيانين أعربا فيهما عن خالص تعازيهما في أعقاب هذا الحادث.

اليمن يتلقى 30,000 طن متري من القمح الوارد من أوكرانيا بتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

وصلت إلى ميناء الصليف في محافظة الحديدة، يوم 17 أبريل (نيسان)، شحنة بلغ حجمها نحو 30,000 طن متري من القمح من أوكرانيا، محمولة على متن سفينة استأجرها برنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ وذلك بتمويل مشترك من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وفرنسا وإسبانيا، حسب ما أوردته الأمم المتحدة في تقاريرها. وتكفي شحنة القمح هذه لإجراء دورة واحدة من توزيع مساعدات الدقيق على نحو 4 ملايين فرد ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي في اليمن. وقد شحن برنامج الأغذية العالمي هذا القمح من أوكرانيا، يوم 24 مارس (آذار)، بعد أن مُدِّت "مبادرة تأمين نقل الحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود" يوم 18 مارس (آذار)؛ وهي المبادرة التي توسَّطت في إبرامها حكومة الجمهورية التركية والأمم المتحدة بين حكومتي الاتحاد الروسي وأوكرانيا، والتي مكَّنت جهات الإغاثة الإنسانية من تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود إلى البلاد التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ومنها اليمن. وهذه ثالث شحنة من القمح الوارد من أوكرانيا ضمن الشحنات التي نقلها برنامج الأغذية العالمي، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى اليمن منذ توقيع المبادرة المذكورة في شهر يوليو (تموز) عام 2022.

زيادة أعداد المهاجرين الوافدين على اليمن بنسبة بلغت نحو 90% في شهر مارس (آذار)

وفد على اليمن، في شهر مارس (آذار)، أكثر من 20,000 مهاجر؛ وذلك بزيادة بلغت نسبتها 90% تقريبًا، مقارنةً بما كانت عليه الحال في شهر فبراير (شباط)، وهو أكبر عدد يُسجَّل من المهاجرين الوافدين على البلاد منذ شهر يناير (كانون الثاني) عام 2018 على الأقل، حسب ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة. وقد جاء جميع الوافدين، الذين سُجِّلوا في شهر مارس (آذار)، من القرن الإفريقي، ومعظمهم من إثيوبيا والصومال؛ غير أن جميعهم تقريبًا قالوا إنهم وفدوا على اليمن بقصد عبوره إلى المملكة العربية السعودية. وقد سُجِّلَت الزيادة الكبرى في هذا الصدد في محافظة لحج؛ وهي الموضع الرئيس الذي يدخل عن طريقه المهاجرون إلى اليمن قادمين من جيبوتي؛ إذ ازداد معدل المهاجرين الوافدين على تلك المحافظة بمقدار الضعف بين شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار). كذلك، زاد عدد المهاجرين الوافدين على محافظة شبوة؛ وهي من الموضع الرئيسة التي يدخل عن طريقها المهاجرون المقبلون من الصومال، بنسبة بلغ مقدارها نحو 45%. وقال عدد تُقدَّر نسبته بنحو 80% من هؤلاء المهاجرين إنهم قد حُمِلوا على الهجرة لأسباب اقتصادية، بينما قال بقيتهم – أي 20% منهم – أن الصراعات الدائرة في بلادهم هي الدافع الأول الذي حملهم على الهجرة إلى اليمن. ويعاني كثير من المهاجرين الوافدين إلى اليمن من اشتداد الأخطار التي تنال من حمايتهم، ومنها صعوبة تحصيل الخدمات العامة والتمييز والاستغلال والعنف، فضلاً عن المصاعب التي يعانون منها بسبب انعدام الأمن في رحلتهم التي يقطعونها عبر البلاد لبلوغ وجهتهم المقصودة، حسب ما أوردته الأمم المتحدة. وتحمل هذه العقبات كثيرًا من المهاجرين على العودة من اليمن إلى القرن الإفريقي شهرًا بعد شهر؛ إذ سجلت المنظمة الدولية للهجرة، في شهر مارس (آذار)، عودة أكثر من 500 مهاجر من اليمن إلى جيبوتي. وللإغاثة من ذلك، يقدم مكتب السكان واللجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة لتمكين هؤلاء المهاجرين من تحصيل وسائل الحماية اللازمة وإجراء رحلات العودة الإنسانية الطوعية للمهاجرين الراغبين في العودة إلى مواطنهم في القرن الإفريقي.

تضرر الآلاف من الناس في اليمن جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول في شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان)

أسفرت الأمطار التي هطلت بغزارة، مطلع شهر أبريل (نيسان)، وما تبعها من السيول، عن مصرع أربعة أفراد على الأقل، وذلك في المناطق الواقعة وسط اليمن وجنوبه وغربه، حسب ما أوردته وسائل إعلام محلية وكذلك ما أوردته الأمم المتحدة في تقاريرها. ويُندَر هطول الأمطار في شهر أبريل (نيسان) باستفحال الحاجات الإنسانية التي استجدت مطلع شهر مارس (آذار) إثر هطول الأمطار الموسمية

التي ألحقت الأضرار بأكثر من 900 دار من دُور إيواء العائلات، في نحو 50 موقعًا من المواقع المُخصَّصة للمُهَجِّرين داخليًا في محافظة مأرب، أو أتت عليها بالدمار التام، فضلاً عمَّا خلَّفته من حاجة إلى الغذاء والحماية والإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. وكانت الأمطار الغزيرة والسيول، التي اجتاحت مختلف أنحاء اليمن، في المدة ما بين منتصف مارس (آذار) ومطلع أبريل (نيسان)، قد ألحقت الأضرار بعدد لا يقل عن 60,000 فرد، حسب ما أفاد به صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) الذي يرى أن هطول الأمطار الغزيرة، من مطلع أبريل (نيسان) حتى منتصفه، من شأنه أن يُعْرَضَ أكثر من 32,000 فرد لخطر السيول في محافظات ذمار وحضرموت وحجة وإب والجوف ولحج وصنعاء. ويستقل مع هطول الأمطار الغزيرة هذه خطر تفشي الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق المياه، ومنها الكوليرا، لا سيما في المواقع المُخصَّصة للمُهَجِّرين داخليًا، حيث أتت السيول فعليًا على مرافق البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. ولإغاثة من آثار هذه الأمطار الموسمية، وزعت آلية الاستجابة السريعة (Rapid Response Mechanism)، التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ويتولى قيادتها صندوق الأمم المتحدة للسكان، مجموعات أدوات النظافة الشخصية، ومنها الملابس الأساسية ومساحيق الغسيل وخزانات المياه، فضلاً عن حصص المساعدات الغذائية العاجلة، ومنها الأغذية المعلبة والمخبوزات بالتمر ومخبوزات البسكويت الغنية بالطاقة، إلى جانب مستلزمات الصحة النسوية، ومنها الحفاضات الصحية؛ وهي المساعدات التي وُرِّعَت في مختلف أنحاء البلاد على أكثر من 2,000 فرد ممَّن نزحوا من مواطنهم بسبب هطول الأمطار وما تبعها من السيول في شهر مارس (آذار).

عجز المُهَجِّرين من فئة "المهمشين" جنوبي اليمن عن تلبية حاجاتهم الأساسية

"المهمشون" أقلية عرقية في اليمن، ويعانون من التفرقة المستمرة تجاههم، ويقومون جنوبي اليمن، حيث يعانون من قلة الدخل والعجز عن تحصيل الخدمات والمأوى، حسب النتائج التي خلَّص إليها أحد الاستطلاعات ونشرتها جهات الإغاثة في شهر مارس (آذار) من العام الجاري. ويُقدَّر عدد "المهمشين" في اليمن بنحو 3.2 ملايين فرد، ويقوم معظمهم في المناطق المتضررة من الصراع الدائر هناك؛ وهو ما يشتد معه ما ينالهم من خطر النزوح والأخطار التي تنال من حمايتهم، حسب ما تُورده الأمم المتحدة. وقد خلَّص الاستطلاع المذكور، والذي شمل 14 موقعًا من المواقع المُخصَّصة للمُهَجِّرين داخليًا في خمس محافظات، إلى نتيجة مفادها أن نسبة تقرب من 75% من عائلات "المهمشين" المشمولين في الاستطلاع ليس لديهم من الدخل ما يكفي لتلبية حاجاتهم الأساسية، وأن أكثر من 35% منهم يعجزون عن شراء الطعام والمياه الصالحة للشرب. وقد قال هؤلاء "المهمشون"، كذلك، إنهم يعانون من اختلال أحوالهم المعيشية؛ إذ يُقيم أكثر من 45% من أولئك الذين شملهم الاستطلاع في أماكن لا تصلح للإيواء، بينما يخشى نحو 35% منهم من الطرد من الأماكن التي نزحوا إليها. ولتلبية حاجات هؤلاء "المهمشين" من المعرضين لهذه الأخطار، يعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل إتاحة المأوى وخدمات إصلاح منظومات الإمداد بالمياه لأكثر من 60 تجمعًا من تجمعات "المهمشين" من المقيمين في المواقع المُخصَّصة للمُهَجِّرين داخليًا، بطريقة رسمية أو غير رسمية، جنوبي اليمن.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال إتاحة المساعدات الغذائية في اليمن. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع الموردة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد قدَّم، في شهر فبراير (شباط) المساعدات الغذائية العاجلة إلى عدد يُقدَّر بنحو 7,000 فرد في مأرب.



9.9 ملايين

فرد قُيِّمَت إليهم المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي في اليمن ضمن دورة التوزيع المخصصة في شهر فبراير (شباط)

الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 13 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في اليمن. ويُقدِّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وذلك عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية في مختلف أنحاء البلاد. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضًا، المتطوعين في مجال الصحة على الصعيد المحلي لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي بما يُعزِّز



16

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات الصحية

النتائج الصحية المنشودة. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الإمدادات الطبية والأدوية إلى المنشآت الصحية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد الشركاء من المنظمات غير الحكومية قد قدّم، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في شهر مارس (آذار)، الخدمات الصحية لأكثر من 10,000 فرد، ومنها خدمات الرعاية الإنجابية وخدمات الأمومة للحوامل والمُرضعات، فضلاً عن الاستشارات ذات الصلة بالأمراض المعدية.

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة وأربع منظمات غير حكومية لتمكينهم من إتاحة المساعدات النقدية المتعددة الأغراض للعائلات المتضررة من الصراع الدائر في اليمن بما يضمن تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من لجوئهم إلى الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع على علاتها، ودعم الأسواق هنالك في الوقت نفسه. وبإتاحة هذه المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى العوائل المستضعفة بهدف تمكينهم من شراء غاز الطهو والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية.



5

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه بما يُمكنهم من الكشف عن حالات الإصابة بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكاً – والوقاية من تفشيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمُرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أيضاً، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، وذلك بدمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد ساعد، في شهر فبراير (شباط)، العاملين في مجال الصحة المجتمعية والمنشآت الصحية المعنية على إجراء الفحوص لأكثر من 3,000 طفل ممّن هم في الخامسة أو أصغر، فضلاً عن نحو 500 امرأة من الحوامل والمُرضعات، في محافظتي عدن وتعز، بقصد الكشف عن المصابين بسوء التغذية الحاد من بينهم، وإحالتهم لتلقي العلاج وإسداء المشورة إلى مقدمي خدمات الرعاية بشأن التغذية، وفق مقتضى الأحوال.



14

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج التغذية

الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على إغاثة الناس بتقديم وسائل التدخل لحمايتهم في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الأخطار والانتهاكات ذات الصلة بمسائل هذه؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية هنالك وبذل جهود التخفيف من الأخطار التي تطول حماية الناس هنالك وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد أجرى، في شهر فبراير (شباط)، الأعمال اللازمة لحماية الناس في مأرب، والتي انتفعت فيها نحو 300 امرأة بخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، وتلقت فيها أكثر من 150 امرأة خدمات الدعم القانوني، ومن ذلك مساعدتهن على تحصيل بطاقات تعريف الهوية القانونية بما يُمكنهن من تحصيل الخدمات على نحو أفضل، فضلاً عن غير ذلك من المجالات التي تفتح أبوابها هذه البطاقات.



9

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لإجراء التدخلات بوسائل الحماية العاجلة

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة



19

شريكًا للحكومة الأمريكية
يقدمون الدعم لأعمال التدخل
بإتاحة خدمات المياه والصرف
الصحي والصحة العامة

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخل العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة - للمُهَجَّرِينَ داخليًا وغيرهم - من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بأهمية النظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع في مختلف أنحاء اليمن. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات الدولية غير الحكومية قد استحدث، في شهر فبراير (شباط)، ثلاثة مراكز متنقلة لتوزيع المياه بقصد الإغاثة من الحاجات العاجلة إلى المياه، والتي يُعاني منها نحو 700 فرد في محافظة تعز، فضلاً عن إتاحة المياه الصالحة للشرب عن طريق نقل المياه بالشاحنات، والتي انتفع بها أكثر من 4,000 فرد يوميًا في ثمانية مواقع من المواقع المُخصَّصة للمُهَجَّرِينَ داخليًا في مختلف أنحاء محافظتي أبين والضالع.

موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد كبيرة مرةً بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوبًا في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- وقد تسبب النزاع الدائر هناك - إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وزيادة معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات - في احتياج نحو 21.6 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 13.4 مليون فرد في حاجة إلى المساعدات العاجلة، حسب ما أورده تقرير النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية في اليمن (HNO) لعام 2023. بل إن نحو 4.5 ملايين فرد ما زالوا مُهَجَّرِينَ داخل البلاد منذ عام 2015، في حين عاد 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية. وتحول تقلبات الأوضاع الراهنة بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة بشأن فئات المتضررين من هذا الصراع.
- وبتاريخ 26 سبتمبر (أيلول) عام 2022، أعاد السفير الأمريكي "ستيفن هـ. فاجن" (Steven H. Fagin) الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2023 بسبب استمرار الحاجات الإنسانية جراء حالة الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023¹

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²			
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	22,000,000 دولار
منظمة الأغذية والزراعة (FAO)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	600,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	3,000,000 دولار

5,621,869 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
17,778,131 دولارًا	عدن، وأمانة العاصمة، والحديدة، ومأرب، وتعز	الصحة والحماية	
15,700,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
7,162,600 دولار	في جميع أنحاء البلاد	التغذية: المنتجات العينية المخصصة للتغذية والواردة من الولايات المتحدة	
75,170,567 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والتحويلات النقدية لأجل الغذاء، والدعم اللوجستي، ومواد التغذية	برنامج الأغذية العالمي
360,493,299 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	
5,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والتغذية	منظمة الصحة العالمية
114,826,414 دولارًا	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والتحويلات النقدية لأجل الغذاء، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء منفذون
193,196 دولارًا		دعم البرامج	
627,546,076 دولارًا		إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
3,700,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة والحماية	الشريك المنفذ
3,700,000 دولار		إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	
631,246,076 دولارًا		إجمالي التمويل الإنساني المُقدّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023	

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 21 أبريل (نيسان) عام 2023.

² قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

- مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
- ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work